المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-04-2006 العـــدد : 2014
الصفحـات : 5 المسلسل : 26

أكد أن إيران لا تمثل تهديداً لجيرانها وهنأ الفلسطينيين بحكومتهم الجديدة وأمل أن يحقق الحوار اللبناني أهدافه

الفيصل: نعمل لاستعادة الأسير السعودي لدى إسرائيل ونحرص على اجتماع كلمة العرب

الرياض: محمد الملفي، وأس

أكد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل حرص السعودية على اجتماع كلمة العرب والمسلمين ووحدة صفوفهم والدفاع عن قضاياهم العادلة والمشروعة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ونشر السلام والوئام بين أعضاء الأسرة الدولية وتعزيز المصالح المتبادلة وبناء جسور الصداقة.

جاء ذلك خلال البيان الصحفي الذي تلاه الفيصل في مستهل الإيجاز الصحفي الدوري الذي عقده بمقر وزارة الخارجية بالرياض أمس.

وقال الفيصل: "أود بداية أن أشير إلى الكلمة الضافية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة افتتاح أعمال الدورة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى التي أكد فيها على الأهداف الرئيسية لسياسة المملكة الخارجية القائمة على الحرص على اجتماع كلمة العرب والمسلمين ووحدة صفوفهم والدفاع عن قضاياهم العادلة والمشروعة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ونشر السلام والوئام بين أعضاء الأسرة الدولية وتعزيز المصالح المتبادلة وبناء جسور الصداقة فيما بيننا في عالم متحرك أصبح من الصعب فيه الانعزال والانكفاء على الذات وأضحى يؤثر في بعضه البعض بشكل كبير".

وأضاف: "تشكل هذه الأهداف محور تحرك السعودية في الساحات العربية والإسلامية والدولية يدعمها في ذلك ما تحظى به المملكة من تقدير دولي من واقع ما تتمتع به من استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وثبات أمني. وفي هذا السياق سيقوم صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة رسمية إلى كل من اليابان وسنغافورة وباكستان. وتهدف الزيارة إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية وتوسيع آفاق التعاون الثنائي في العديد من المجالات بين المملكة وهذه الدول إضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك". وتابع وزير الخارجية: "يسرني في هذه المناسبة أن أشيد بنتائج الدورة الثامنة عشرة للقمة العربية في الخرطوم وما اتخذته من مواقف وقرارات تجاه القضايا المدرجة على جدول أعمالها والتي نأمل أن تسهم في النهوض بمستويات العمل العربي المشترك وما يستدعيه الأمر من تحديث لمنظومته وتفعيل آلياته بما يتيح الاضطلاع بمسؤولياتنا التاريخية تجاه شعوبنا وأوطاننا والارتقاء بالعلاقات العربية وتوثيقها تمشيا مع المستجدات الدولية وتحقيقا لأهدافنا الوطنية والقومية".

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، قال الفيصل: "إننا نهنئ الشعب الفلسطيني بتشكيل حكومته ونعبر عن تمنياتنا بالتوفيق والسداد للحكومة الجديدة في الاضطلاع بمسؤولياتها في الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني وأمنه واستقراره وازدهاره واستعادة حقوقه المشروعة وفق القرارات الشرعية الدولية ومبادئها". منوها في نفس الوقت "بقرار قمة الخرطوم الذي جدد تمسك الدول العربية بالسلام كخيار استراتيجي وأكد الالتزام بمبادرة السلام العربية لمعالجة النزاع العربي- الإسرائيلي على أسس تضمن السلام العادل والشامل في المنطقة بما في ذلك إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وعن الشأن العراقي قال الفيصل: "نتطلع إلى نجاح المساعي الحالية في الانتهاء من تشكيل الحكومة العراقية المنتظرة خاصة ولأن الشعب العراقي قد قام بواجباته ومسؤولياته بالمشاركة الإيجابية في الانتخابات ويبقى على المسؤولين العراقيين في المقابل تحمل مسؤولياتهم تجاه تحقيق تطلعاته من الحكومة العراقية المقبلة نحو إيقاف دائرة العنف والتخريب المستمرة وتحقيق لحمة الشعب العراقي وأمنه واستقراره في إطار وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية".

وأضاف: "كما أننا نتابع باهتمام الحوار الوطني القائم بين فئات الشعب اللبناني وطوائفه ونأمل أن يحقق الحوار أهدافه في استقرار الأوضاع السياسية والأمنية على الساحة اللبنانية ونأمل أن يتوصل

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-04-2006 العـــدد : 2014
الصفحـات : 5 المسلسل : 26

الفيصل خلال المؤتمر الصحفي في الرياض أمس (واس)

البلدان الجاران سوريا ولبنان إلى تنظيم علاقاتهما المبنية على الصداقة والأخوة في إطار الاستقلال والتعامل المتكافئ بينهما".

وفي إجاباته على أسئلة الصحفيين أشار وزير الخارجية إلى وجود أسير سعودي لدى السلطات الإسرائيلية، مؤكدا أن السعودية تعمل مع المنظمات الدولية من أجل استعادته.

وقال: "نبحث مع كل المؤسسات الدولية: الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال الأحمر"، مضيفا "كل ما يمكن أن نعمله في هذا الإطار نعمله".

وأكد الفيصل أن السعودية لا تعتبر المناورات الحربية التي تجريها إيران في الخليج باعثة على القلق وأنها تعتقد أن إيران لا تمثل تهديدا لجيرانها، موضحا أن هذه ليست أول مرة تجري فيها إيران مناورات.

ودعا وزير الخارجية إلى إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. وقال إن السعودية لا ترى خطرا في حصول إيران على المعرفة بعلوم الطاقة للأغراض السلمية، مضيفا أن أفضل سياسة يمكن اتباعها هي عدم زيادة عدد الدول التي تملك أسلحة للدمار الشامل ووضع نهاية لحيازة هذه الأسلحة في المنطقة.

وأعلن الفيصل أن حكومة المملكة تأخذ نفي طهران امتلاك سلاح نووي على محمل الجد، مؤكدا أن توقيت زيارته إلى إيران لم يتغير وأنها ستتم قريباً جداً.

وعلق الفيصل على ما نشر في بعض وسائل الإعلام العالمية عن امتلاك السعودية لأسلحة نووية قائلا إن المملكة تعودت أن تتهم بما هو غير صحيح، وهذه التهم من باب التشكيك في موقفها الرافض للانتشار النووي. وسئل عن المحادثات التي يحتمل أن تجريها الولايات المتحدة مع إيران بخصوص العراق فقال إن جيران العراق يجب ألا يتدخلوا في شؤونه الداخلية، مشيرا إلى أن السعودية ترى أن أي تدخل في شؤون العراق الداخلية ستكون له عواقب غير إيجابية.

وأضاف: "إيران أحد جيران العراق وقد اتفقنا وتعهدنا في اجتماعاتنا بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية وإنما أن تكون داعمين لاستقلاله وسيادته".

وقال الفيصل أيضا إن السعودية تأمل في أن يشكل العراق حكومة قريبا، معربا عن أمله أن تتمكن الحكومة العراقية المقبلة من وقف العنف وتحقيق الاستقرار.

وأوضح الفيصل أن السعودية لم تتدخل ولم يتدخل خادم الحرمين عن رئاسة القمة العربية ولكنه أراد أن يكرس مبدأ بعقد القمة في دولة المقر، على أن يكون نقلها إلى الدولة الرئيسة هو الاستثناء، وفقا لقرار عربي سابق وأيد الأمير الفيصل نقل مقر الجامعة العربية إلى شرم الشيخ معللاً ذلك بأنه سيسهل ويخفف الأعباء وخصوصاً الأعباء التي يتحملها المواطن المصري من سكان القاهرة عندما تغلق الطرق.

وكشف الفيصل عن مشاورات جارية لإطلاق مجموعة من معتقلي جوانتانامو السعوديين قائلاً: "نحن نتابع بشكل حثيث ونأمل أن يتم الإفراج عنهم قريبا".

ونفى وزير الخارجية عقد صفقات عسكرية خلال زيارة خادم الحرمين لآسيا وأكد أن جميع زيارات خادم الحرمين محاطة بالشفافية وكل الاتفاقيات التي أبرمت تم الإعلان عنها وليس هناك اتفاقيات سرية.

وأكد الفيصل أن السعودية لا تجبر أحدا على شراء نفطها في إشارة إلى تصريح لأحد المسؤولين الأمريكيين حول البحث عن بديل للنفط السعودي.

وقال إن إعلان انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية هي الخطوة الأسهل وقد انتهت وإن الخطوة الأصعب بدأت على شكل تنظيم في الاقتصاد السعودي لمواكبة هذا الانضمام.

وعن العمل الدبلوماسي للمرأة قال الفيصل إن ذلك متروك لها إن ثبتت جدارتها في هذا المجال، مشيداً بجهود المرأة في مجالات أخرى مختلفة.

وأعلن الفيصل عن تأييد السعودية المطلق لتأهيل الاقتصاد اليمني ليتواكب مع الاقتصاد في دول الخليج. وأضاف أنه كان هناك اجتماع جمعه مع وزير الخارجية اليمني واتفقا فيه على كيفية السير في هذا الاتجاه بخطى ثابتة ومدروسة.